@ 330 @ ان الحرف لا معنى له فى نفسه ولا فى غيره وهذا كلام السيد ناطق بتكذيبك فيما نسبته اليه فأوجدنا مستندا فيما تزعمته فقال انى لم أرله كلاما ولكنى لما كنت بمكة تجاذبت مع بعض الفضلاء الكلام فى المسئلة فنقل لى ما حكيته وقلدته فيه فقال هذا عجيب مما يتصدى للتصنيف يقلد فى مثل هذا مع هذا الاستاذ انتهى وقال من قرأ الرضى ونحوه لم يترق الى درجة ان يسمى مشاركا فى النحو ولازال يسترسل حتى قال انه رزق التبحر فى سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعانى والبيان والبديع قال والذى أعتقده ان الذى وصلت إليه من الفقه والنقول التى اطلعت عليها مما لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخى فضلا عمن دونهم قال ودون هذه السبعة أصول الفقه والجدل والصرف ودونهما الانشاء والترسل والفرائض ودونها القراآت ولم آخذها عن شيخ ودونها الطب واما الحساب فأعسر شئ على وأبعده عن ذهنى واذا نظرت فى مسئلة تتعلق به فكأنما احاول جبلا أحمله قال وقد كملت عندى الات الاجتهاد بحمد ا الى ان قال ولو شئت أن اكتب فى كل مسئلة تصينف باقوالها وادلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك وقال ان العلماء الموجودين يرتبون له من الاسئلة الوفا فيكتب عليها أجوبة على طريقة الاجتهاد قال السخاوى بعد ان نقل هذا الكلام عن صاحب الترجمة فى وصف نفسه ما أحسن قول بعض الاستاذين فى الحساب ما اعترف به عن نفسه مما توهم به أنه متصف أول دليل على بلادته وبعد فهمه لتصريح ايمة الفن بانه فن ذكاء ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد ليستر خطأه